

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(41)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاها اما بعد فهذا المجلس الرابع عشر. في مدرسة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الالكائي - [00:00:02](#)

وفي هذه الجمل سيسوق اعتقاد عدد من الحفاظ بدأهم بالسفيانيين اعتقادي الامام احمد وابن المديني والرازيين وابن جرير الطبري. تخير جملة من هؤلاء الذي اعتقادهم موافق. متوافق غير متخالف نمر عليها مرورا يعني - [00:01:21](#)

عاجلا لكن قبل ذلك وصيتي لاصحاب الفضيلة ان يرتبوا دروسا في اعتقاد هؤلاء الائمة فهي نافعة جدا اعتقاد الامام البخاري اعتقاد سفيان الثوري اعتقاد ابن عيينة للمدين بيأتينا ايضا اعتقاد احمد - [00:01:59](#)

روي احد ستة اعتقادات رواها اللالكائي فهذه مناسبة في مجالس اه العلمية في يوم واحد في مجلسين ثلاثة. وهي نافعة وفيها ايضا رد شبهة ان العقيدة انما تلقيتموها عن ابن تيمية وابن عبد الوهاب - [00:02:23](#)

جادة السلف واحدة فان هؤلاء المتأخرين من العلماء ينهلون مما عليه المتقدمون من هؤلاء الحفاظ. فالالكاء ها هنا في هذا الفصل ساق جملة من هذه الاعتقاد على جهة الاختصار وقد مر معنا اعتقاد الحميدي واعتقاد الجعفي - [00:02:49](#)

والنتف التي تأتي عن الامام مالك رحمهم الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب في العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين - [00:03:15](#)

المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي من المأثور عن السلف في جمل اعتقاد اهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها قرنا بعد قرن. والمقصود بالجمل اي الاعتراف المسروقة على جهة رؤوس المسائل. الذي يسمى عند المتأخرين بالمجمل مجمل اعتقادهم - [00:03:35](#)

لما رفعت الالهواء والبدع برؤوسها احداثاتها اطروا هذا الاعتقاد على جهة هذه الجمل فقرة فقرة. نعم اعتقاد ابي عبد الله سفيان ابن ابن سعيد الثوري رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال حدثنا - [00:04:05](#)

ابو الفضل شعيب بن محمد بن راجيان قال حدثنا علي بن حرب الموصلي بسر من رأى سنة سبع وخمسين ومائتين قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لابي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري رضي رحمه الله حدثني بحديث من السنة - [00:04:31](#)

ينفعني الله عز وجل به. فاذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وسألني عنه فقال لي من اين اخذت هذا قلت يا ربي حدثني بهذا الحديث سفيان الثوري واخذته عنه فانجو انا وتأخذ انت - [00:04:51](#)

قال لي فقال لي يا شعيب هذا توكيد واي توكيد؟ اكتب نعم. في قوله في انجو انا وتأخذ انت ليس المقصود به مؤداة وانما ليثير الامر في نفسه. فيتحرى اعتقاد السلف - [00:05:11](#)

الذي يدين الله عز وجل به ويلقاه به. لكن ها هنا سؤال لماذا لماذا بدأ باعتقادي سفيان بن سعيدنا الثوري ابي عبدالله لماذا بدأ الاعتقاد به الشيخ عبد الله بن سعد - [00:05:36](#)

لا بينه وبينه طبقات لهذا ذكرها هنا اربعة رجال وسائط بينه وبين سفيان كلهم ثقات لكن ليش قد سفيان ما يبدي الا واحد له قيمة ها لأ لامرئين الاول لان اول من لقب بامير المؤمنين في الحديث هو سفيان الثوري - [00:05:56](#)

وكان سفيان كان محل الاجلال عند ائمة السلف وفيها قول الامام احمد المشهور عنه اورده الشيخ محمد في كتاب التوحيد باب ما جاء فيمن اطاع العلماء والامرا بتحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله - [00:06:31](#)

قال الامام احمد عجبت لمن عرفوا الاسناد وصحته. كيف يذهبون الى رأيي سفيان هذا سفيان الثوري لانه كان محل الاعتبار عند السلف فالامر الاول انه امير المؤمنين في الحديث مما يدل على علو كعبه - [00:07:04](#)

وعلو قدره. الامر الثاني انه اول من ذكر له جملة الاعتقاد على هذا السرد من كان قبل سفيان ومعاصروه تأتي عنهم روايات في مسائل كما جاء عن الامام مالك الاستواء - [00:07:30](#)

سفيان لا ساق هذا على مساق جملة الاعتقاد نعم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. القرآن كلام الله غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. من قال غيره هذا فهو كافر بدأ بهذه المسألة لان البدع ارتفعت بها بدعة التجهم والاعتزال في - [00:07:48](#)

الناس بان القرآن مخلوق نعم والايمان قول وعمل ونية. يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وثنى بمسألة الايمان هي اجل مسائل الدين كما يقول حافظ ابن رجب. يقول ان مسائل الاسماء والاحكام هي اجل مسائل الدين - [00:08:17](#)

وهي مسألة ان الايمان قول وعمل وعندهم بعضهم نية من باب التأكيد يزيد وينقص. نعم يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ولا يجوز القول الا بالعمل. ولا يجوز القول والعمل الا بالنية. ولا يجوز - [00:08:41](#)

القول والعمل والنية الا بموافقة السنة. قال شعيب فقلت له يا ابا عبدالله وما موافقة السنة قال تقدمت الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما تضمن هذا الرد على من؟ الروافض - [00:09:02](#)

وهل النواصب يدخلون في هؤلاء المردود عليهم لأ لان النواصب الخوارج يعظمون ابا بكر وعمر لا اه يكذبون فيهما وانما مثلبة النواصي بالخوارج في عثمان بل في اخر حياة عثمان ثم في علي. حتى كفروهما رضي الله عنهم نعم. لا يجوز. يصلح. لا يصح - [00:09:22](#)

لا يعتبر لا لا ينعقد. اي نعم. يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى تقدم عثمان وعلياً على من من بعدهما يا شعيب بن حرب لا ينفعك ما كتبت لك حتى تشهد حتى لا تشهد لاحد بجنة - [00:09:51](#)

ولا نار الا للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلهم من قريش. وهذه المسائل وهي الجمل لاحظوا انها انما وردت فيما يحتاجه الناس فيما حصل فيه الخلف من اهل البدع - [00:10:14](#)

لان مما حصل منهم الشهادة للمعين بالجنة والنار. وفيها قول ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الشهادة بدعة والبراءة بدعة لا تشهد لمعين الا للعشرة. ذكر العشرة على جهة الاشهر. والا الاصل الا لمن شهد له النص - [00:10:34](#)

هناك من شهد لهم غير العشرة بالجنة كأسياب بنت مزاحم ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام عكاشة بن محصن الاسدي ومالك وانس ابن النظر عم انس ابن مالك في جملة ممن جاء النص بالشهادة لهم بانهم بالجنة - [00:10:56](#)

ان صراحة او تضمننا كما في عبد الله بن حرام ولد جابر بن عبدالله رضي الله عنهما الجملة اهل الشجرها؟ هنا يأتي اهل الشجرة واهل بدر على غير التعيين. مجملين - [00:11:22](#)

مرادهم ها هنا من عينوا باسمائهم انهم في الجنة او باعيانهم بانهم في النار العهد الحديث الان يكتبه الشهيد فلان اللوحات في الشوارع في ايه شهيد الواجب ولا شهيد في سبيل الله؟ شهيد في سبيل الله. لكن يكتبون الشهيد - [00:11:38](#)

مكتوب في لوحات الشهيد فلان الشهيد القطع بانه شهيد خطأ. لكن المؤمن يرجو لمن مات في سبيل الله مدافعا عن دينه. عن اهله عن وطنه عن ما له ترجى له الشهادة ولا ولا يقطع له بذلك - [00:12:03](#)

لا بأس بكتابة كلمة الشكر. لا يقول الشهيد باذن الله نعم. اما القطع لا. لان تضمن معنى الشهادة انه في الجنة هنا يا شعيب بن حرب لا ينفعك ما كتبت لك حتى ترى المسح على الخفين دون خلعهما اعد اعدك من - [00:12:24](#)

من غسل قدميك هذه مسألة تتعلق بالفقه لك ادرجها العلماء في العقيدة لاربعة امور تواتر احاديثها بلغت مبلغ التواتر ولهذا قال الامام احمد ليس في نفسي من المسح على الخفين شيء فيه اكثر من اربعين حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام. ثانيا لانه وردت به السنة

فانكاره انكار للسنة. ثالثا رد على اهل البدع. الذين خلفوا في اثبات هذا المسح المقصود بهم ها هنا عينا الروافض رابعا لانها صارت من مسائل الاعتقاد حوض اهل البدع فيها. اي نعم - [00:13:17](#)

يا شعيب بن حرب ولا ينفكك ما كتبت حتى يكون اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة افضل عندك من ان تجهر بها. يا شعيب بن حرب لا ينفكك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه - [00:13:42](#)

ومره كل كل من عند الله عز وجل. يا شعيب بن حرب والله ما قالت القدرية ما قال الله ولا اما قالت الملائكة ولا ما قال النبيون ولا ما قال اهل الجنة ولا ما قال اهل النار ولا ما قال اخوهم ابليس - [00:14:05](#)

لعنه الله الله يعيذنا واياكم من من القدرية ها هنا القدرية ها هنا وهذا من فقه الامام سفيان تشمل الصنفية تشمل المعتزلة القدر وتشمل الجبرية الغلاة في اثبات القدر وهذي ناحية يا اخواني ينتبه لها في الصدر الاول في اصحاب المئة الثانية. يطلقون القدرية يريدون بها - [00:14:25](#)

افظ الدين الغولات في اثبات القدر منهم الجبرية. هم قدرية وهؤلاء ابليس بطيخهم ومنهم المشركيون الذين قالوا في اعتذارهم لو شاء الله ما اشركنا ولا لحرمانا من شيء هذا اصل قول الجبرية - [00:14:56](#)

يطلق القدرية وهو الاستعمال الاكثر والاشهر بعد ذلك على القدر فانه المراتب الاربع فهم غلاتهم. وان نفوا مرتبتين الاخيرتين فهم عامتهم من المعتزلة وفيه الاحاديث التي رويت واصح ما تكون موقوفة قدرية مجوس هذه الامة. المراد بهم هؤلاء - [00:15:25](#) والمنحرفون في القدر كما سبق ثلاث طوائف تذكرون يا اخواني ها المنحرفون في القدر ثلاث طوائف وهم من ذكرهم شيخ الاسلام في الاصل الثاني في التدميرية الجبرية القدرية المعتزلة والابليسية - [00:15:54](#)

ومذهب الابليسية وهو اندر من المذهبين السابقين. من عارضوا بين الشرع والقدر ان ابليس اقر بان الله خلقه ان الله امره لكن عارض امر الله بايش؟ بقدره. انا خير منه. كيف تأمرني اسجد لمن انا خير منه - [00:16:22](#)

فهنا عارض بين الشرع والقدر واشهر من تبع مذهب ابليس في هذا بشار ابن برد كذب العمي يعني هو بشار ابن برد. فانه ممن عارض بين الشرع والقدر. وهذه الفلسفة الان الموجودة في المعارضة بين الشرع والقدر - [00:16:45](#)

تجنح الى مذهب ابليس نعم هنا مسألة فعلية في اخفاء اسم الله كما قلنا في مسألة المسح على الخفين لانه صلى الجلة مع النبي عليه الصلاة والسلام كم مرة سنين عشر سنين في المدينة - [00:17:06](#)

ثم صلوا مع ابي بكر ثلاث سنين ثم مع عمر عشر سنين ونصف كما يقول انس بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين صليت خلف النبي خلف ابي بكر وخلف عمر فلم اراهم يجهلون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:33](#)

من هذه الجهة يعني نعم. احسن الله اليكم هنا قال ما قال الله ولا مقاتل الملائكة ولا مقال النبي قالت النبيون اهل الجنة ولا بقى اهل النار ولا ايه نعم حتى ابليس على ظلاله ما قال ما قالت القدرية القدرية تشمل - [00:17:51](#)

الجبرية وتشمل من النفاة القدر المعتزلة ولا يدخل فيهم مذهب الابليسية ان ابليس قال بالمعارضة بين الشرع والقدر. اصل قول القدرية الجبرية المشركون لو شاء الله ما اشركنا ولا ابؤنا - [00:18:14](#)

وهذا قالت النصارى. وقول القدرية لنفي القدر قالته اليهود. لان الله لم يقدر افعال العباد وانما العباد يخلقون افعالهم بانفسهم نعم قال الله عز وجل افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه - [00:18:32](#)

وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون. وقال تعالى وما تشاء هاؤون الا ان يشاء الله. وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك - [00:19:01](#)

انت العليم الحكيم. وقال موسى عليه السلام ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وقال نوح عليه السلام ولا ينفككم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو - [00:19:21](#)

ربكم واليه ترجعون. وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعوذ فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما. وقال اهل الجنة

هذه الايات كلها في اثبات قدر الله. وان قدر - [00:19:41](#)

الله جل وعلا هو مراده ومشيئته وفيها مسألة جليلة قد تخفى على آ بعض طلبة العلم وهي ما العلاقة بين المشيئة وبين الارادة سياق

الامام سفيان الادلة يثبت العلاقة بين المشيئة والارادة - [00:20:01](#)

المشيئة هي الارادة الكونية ولا يمكن ان تأتي المشيئة بالارادة ايش؟ الدينية لان الارادة ارادة الله في القرآن نوعان كونية وهي العامة

والشاملة والخلقية متعلقة بالخلق كونية متعلقة بالكون. شاملة تشمل كل شيء. المكلفين وغيره - [00:20:25](#)

وخلقية متعلقة بخلق الله. وهي عامة لا يتخلف عنها شيء. هذه الارادة العامة والكونية هي المشيئة ولهذا المواضع التي فيها ارادة الله.

استبدل اراد بقدر فان آ اتجه المعنى فهي الارادة الكونية - [00:20:53](#)

يقابلها الارادة الايش؟ الدينية المتعلقة بدين الله الخاصة متعلقة بمن بالمكلفين الامرية المتعلقة باوامر الله الشرعية متعلقة بشرع الله.

وهي كل ارادة بمعنى يحب وهذي الارادة هي جزء من الارادة العامة - [00:21:22](#)

نعم وقال اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وقال اهل النار غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين.

وقال اخوهم ابليس لعنه الله - [00:21:47](#)

بما اغويتني يعني بما قدرت من اغوائي. لا ان الله اجبره على الاغواء فان الله لم يجبره وانما خيره. لكنه الف واستكبر وابي. وعارض

شرع الله بقدره نعم. يا شعيب لا ينفك ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض الى - [00:22:10](#)

يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان جار ام ادل. نعم. وهذه يرد بها على من؟ الخواطر ثلاث طوائف ردوا بها على الخوارج

النواصب النواصب وكان الخوارج النواصب ايش؟ يصلون خلفها - [00:22:39](#)

من يعتقدون فجوره لان مذهبهم لم يتمحض وانما مذهب عاطفي اندفاعي حتى رجعوا على انفسهم بالحوار ففارقوا علي ولم يصلوا

معه وصاروا في ارض النهروان. يرد به على الروافض لن يشترطون في الامام الذي يقيم الجماعة والجمع والجهاد ان يكون معصوما -

[00:23:03](#)

رد ثالث على من؟ على المعتزلة. الذين جعلوا تحت اصلهم الارض والنهي عن المنكر الخروج على ائمة الجور. ومن الخروج عليه الا

تصلي وراءه. ولا تجاهد معهم اي نعم يا شيخ المقصود بالبر والفاجر هو الامام واللي ايام المقصود به الامام الاعظم ومن دونه.

المقصود به الامام الاعظم ومن دونه - [00:23:33](#)

انه ايضا نعم قال شعيب فقلت لسفيان يا ابا عبدالله الصلاة كلها؟ قال لا ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف كل من ادركت. واما

سائر ذلك فانت مخير. لا تصلي الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة - [00:23:58](#)

والجماعة يا شعيب بن حرب اذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألك عن هذا الحديث فقل يا رب حدثني في هذا الحديث سفيان بن

سعيد الثوري ثم خل بيني وبين ربي عز وجل. وهذا يدل على ان سفيان وثقه - [00:24:22](#)

هذا الاعتقاد ما بناه على محض تقليد. وانما على تدين دان لله عز وجل به كما نطقت به الادلة وكما انعقدت عليه به الحجة رجع الى

اصله مقالته. خلي بيني وبين ربي. لانه دان لله بهذا بعلم موروث عن الله سبحانه وعن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:42](#)

رحمه الله نعم اعتقاد ابي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد ابن حمدان قال حدثنا بشر

بن موسى قال حدثنا معاوية بن عمر قال حدثنا ابو اسحاق قال سألت الاوزاعي فقال اصبر نفسك - [00:25:08](#)

جعل السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا عنه. واسلك سبيل سلفك الصالح فان انه يسع كما وسعهم. وقد كان

اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض اهل العراق. مما - [00:25:28](#)

من دخل في تلك البدعة بعدما ردها عليهم فقهاؤهم وعلماؤهم فاشربها قلوب طوائف من اهل الشام مستحلتها سنتهم واصابهم ما

اصاب غيرهم من الاختلاف فيه. ولست باعيس ان يرفع الله شرها - [00:25:48](#)

هذه البدعة الى ان يصيروا اخوانا بعد تواد بعد تواد الى تفرق في دينهم ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم. فانه لم

يدخر عنهم خير خبي لكم دونهم لفضل - [00:26:08](#)

عندكم وهم اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم وبعثه فيهم ووصفهم به فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا - [00:26:28](#)

من الله ورضوانا. ما هذه البدعة التي اشار اليها الامام الازاعي ها الشيخ محمد مبارك اهي جزاك الله خيرا. ها يا شيخ بريك هي اعظم واعم من خلق القرآن بدعة الاهواء - [00:26:48](#)

لان اول ما بدأت بدع الاهوى في العراق. اختلطت فيها الشعوب والعقائد. وكاد فيها من كاد لاهل الاسلام وكان اهل الشام منشغلون بالجهاد. ما عندهم وقت ما عندهم فضاوة. فاجتمع في العراق من - [00:27:17](#)

عراقي المسلمين وفيها من الشعوبيين من اصحاب فارس المجوس واهل الهياكل صابئة حران وصابئة مندا والنصارى واليهود وانشأ فيهم اهل الاهواء هذه البدع من من من متولداتها في عهد الازاعي القول بخلق القرآن - [00:27:37](#)

القول بخلقه لكن سبقه القدر والشام ما سلم فان مكحول الدمشقي في الشام فان غيلان الدمشقي استغفر الله في الشام. لكن غيلان وارث لمن لهذه المقالة مقالة القدر عن معبد ابن خادم الجهني - [00:28:05](#)

فهي في جنس البدع في جنس البدع ورؤوسها في مسائلها القول بخلق القرآن ونفي القدر وسب الصحابة. الى غيرها. سم يا شيخ حمود الاهواء هي البدع. الاهواء والبدع مترادفان في اصطلاح السلف - [00:28:23](#)

لان ناشى البدعة هو الهوى. تزين له في فهمه. يعجب بها يعجب بها اتباعه من معه وهي هوى اي نعم. ولان شرع الله ما فيه هوى وانما اتباع بعلم وسمي الهوى هواء كما سبق لانه يهوى بصاحبه في النار. في عاقبة امره ولانه اتبع هواه لا الوحي الذي - [00:28:45](#)

جاءه عن الله عن رسوله نعم لا تعجل اجل اي نعم اعتقاد سفيان بن عيينة رحمه الله اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد التوجيهي قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابن عباد التمار قال حدثنا عبدالعزيز بن معاوية قال حدثنا محمد بن عبد الجبار السلمي قال حدثنا بكر ابن الفرغ ابو العلاء - [00:29:15](#)

قال سمعت سفيان بن عيينة يقول السنة عشرة. فمن كن فيه فقد استكمل السنة. ومن ترك منها شيئا فقد ترك السنة رقموها يا اخواني. حتى تحفظ. نعم. اثبات القدر وتقديم ابي بكر وعمر - [00:29:45](#)

حوض والشفاعة والميزان والصراف والايمان قول وعمل. والقرآن كلام الله وعذاب القبر والبعث يوم القيامة ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم. هذي احد عشر ولا عشر اها لان العدد ما هو بمراد بها الاصول - [00:30:05](#)

وهذه المسائل هي ما وقع فيها في عهد سفيان بن عيينة وهو شيخ شيخ البخاري انحراف المنحرفين ولهذا قال هذه المسائل تميزك انت على سنة ام على بدعة وهوى وقوله السنة عشرة السنة هنا بالمعنى الخاص. وشويا دكتور فالح - [00:30:30](#)

السنة هنا بمعنى قسيم البدعة فان السنة لهم فيها اربع طلاقات. تطلق السنة وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع كما عند الاصوليين وتطلق السنة عند الفقهاء بمعنى المستحب الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. تطلق السنة عند اهل الحديث ويعنى بها كل ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:02](#)

قول او فعل او تقرير او وصف خلقي وخلقى الاطلاق الرابع اطلاق السنة في مقابل البدعة وهذا المراد به اصول السنة او السنة بمعنى العقيدة ومعنى الشريعة وهذي التي عاناها سفيان ابن عيينة رحمه الله - [00:31:29](#)

لا تقطعوا بالشهادة على مسلم خرجت مخرج الغالب. لان المسلم يحسن له الظن يحسن به الظن لكن ما يقطع بانه بالجنة لامرين لا ندري لماذا ختم له به هذا مما استأثر الله بعلمه - [00:31:52](#)

ولم يكشفه لخلقه الا من شاء منها ولان القطع للمعين بالجنة آآ يفضي الى التماهي وترك العمل وهذا الذي وقع فيه اهل البدع اما اهل الايمان توسطوا انهم لم يقطعوا للمعين الا لمن جاء له النص - [00:32:15](#)

والمسألة اوسع تشمل المسلم وغير المسلم. حتى الكافر بعينه لا يقطع له بالنار. بهذا المعنى الا من جاء النص به بانه في النار جنس الكفار في النار هذا غير المعينين. وبنس المؤمنين في الجنة هذا غير المعينين لكن المعين بعينه هذا ايه؟ في - [00:32:49](#)

المعين القطع له متوقف عن النص. وهذه المسألة اصلها من المسائل الاعتقاد التي وقع فيها خلاف اهل البدع ثم حصل بعد ذلك لاهل

السنة في انفسهم اجتهادا فيها. وهو اجتهاد سائغ - [00:33:12](#)

كما اجتهدوا في مسألة رؤية النبي عليه الصلاة والسلام ربه في الدنيا وقع فيها خلاف والخلاف في اين المسائلين وامثالهما من الخلاف الاجتهادي؟ الذي يسوغ وان كان متعلقا بمسائل الاعتقاد - [00:33:34](#)

وفي المسألة وفي الشهادة للمعين الجنة اختلفوا فيها على اقوال ثلاثة. القول الاول انه لا يشهد للمعين الا للانباء عليهم الصلاة والسلام. ويروى هذا القول عن الحسن ابن محمد ابن حنفية - [00:33:53](#)

القول الثاني انه يشهد للمعين بالجنة لكل من شهد له المؤمنون وهذا قول جماعة من الفقهاء عولوا على حديث الجنائز انه مر على النبي بجنائز فائى عليها الناس خيرا قال عليه الصلاة والسلام وجبت - [00:34:15](#)

ثم مر على جنازة فائى عليها الناس شرا. فقال وجبت قالوا ما وجبت يا رسول الله؟ قال تلك افئتم عليها خيرا فقالت فوجبت لها الجنة وهذه افئتم عليها شرا وجبت لها النار. كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار - [00:34:41](#)

قال القائلون وهم جماعة من متأخر الفقهاء ان من اطبق او غلب على المؤمنين الشهادة له انه يشهد له ويقطع القول الثالث وهو قول اهل التحقيق من محققى اهل السنة - [00:35:00](#)

انه لا يشهد لمعين بالجنة او بالنار الا من شهد له النص الشريف بذلك في القرآن او في السنة في القرآن قطع بالجنة لمن؟ لامرأة فرعون اسيا بنت مزاحم. ومريم بنت عمران - [00:35:19](#)

انهما اين؟ في الجنة. وقطع لامرأة نوح وامرأة لوط انهما في النار ابو لهب وبين هو فيه؟ في النار من اين اخذتوها؟ من تبت يدا. وكذلك زوجته وكذلك التي جاءت في الاحاديث في السنة وهي متكاثرة - [00:35:41](#)

طيب ماذا اجابوا على هذا الحديث؟ حديثي وجبت النبي سلم ما ارجع ذلك الى قطع الناس قال كدتم وكاد من افعال المقاربة لا من افعال القطع وانما قطع لان هذا بالجنة وهذا بالنار من شهادة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:05](#)

في قوله الاول وجبت له الجنة والثاني وجبت له النار ولهذا وش يقول الطحاوي؟ ولا تقطع لمعين بجنة ولا نار. ولكن نرجو للمحسن ونخاف على ونخاف على المسيء على كل حال هذه اه بهذا الترتيب مسألة اجتهادية - [00:36:28](#)

الحق فيها واحد. واما معناه السلف في ذكرها من اصول السنة ردا على من؟ على الخوارج ورد على الروافض وفيها قول ابي سعيد رضي الله عنه الشهادة بدعة والبراءة بدعة. لما قالوا لا شهادة الا ببراءة - [00:36:56](#)

نقف عند هذا الموضوع في اعتقاد الامام احمد لانه كلام نحتاج الى ان نفصل فيه ما يتعلق المروي عن الامام احمد في هذا الباب آآ قد روي عنه رحمه الله فيه سبع رسائل. تسمى باصول السنة. نعم - [00:37:19](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. في شي يا اخوان؟ سم. احسن الله اليكم شيخ يعطيك اياها بامر اه محسوس. الحين كثير الحتسي عمله شوي ولا واجد؟ والمهايطي - [00:37:44](#)

هذي مثلها يبقى هذا في الجنة وهذا في الجنة الى ان يترك العمل. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلموا. فيتماهوا ويتهاونوا في العمل - [00:38:14](#)

كذلك من ناحية اللعن اللعن الكافر او الظالم بعينه اللعن ما له علاقة بالقطع. هذي جهة وذي جهة اللعن دعاء اصبر يا ابن الحلال وراك عجل انت؟ اللعن دعاء وقد يكون خبرا ولا يلزم من اللعن القطع له بالنار او - [00:38:39](#)

الجنة الم يلعن نبينا صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش هذا وعيد فيشمل الدعاء ويشمل الخبر لكن لا لا يلزم ان يكون داخلا في النار قد يعفى عنه بحسناته بما يجري عليه من المصائب برحمة ربه - [00:39:09](#)

اللعن جهة والقطع بالنار جهة. وضحت هذه تنتقل لما بعدها هل يجوز ان يلعن؟ اما غير المعين فعلى ما جاء به الدليل يلعن غير المعين. واما المعين فيراعى فيه المصلحة. في لعنه - [00:39:35](#)

يراعى فيه المصلحة. لان المقصود ما هو اه التعبد لله بلعن هذا وان المقصود التأذيب والتعذيب. لعن الله من فعل هذا هذا على غير معين. ومنه اللعن على المنابر. ان ترتب فيه مصلحة راجحة قيل به - [00:39:58](#)

ان ترتب عليه مفسدة راجحة لم يقل به. تحقيقا للمصلحة وتكميلا لها ودرءا للمفسدة وتقديرا له والمؤمن في اصله ليس باللعان. ولا بالفاحش ولا بالبذل ولا بالشتى ترجع في اصلها الى غير المعينين. نعم - 00:40:18

في شيء يا اخوان؟ المجالس ان شاء الله الفجر والعصر والمغرب والعشاء وفجر الاثنيين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:40:41